



الملوكية ومظاهرها في بلاد الرافدين (الآشوريون أنموذجا)

Kingship and its manifestations in Mesopotamia (Assyrians as a model)

بوزيد دوة

Bouzid Doua

جامعة الجزائر2

doua.bouzid03@gmail.com

الملخص:

إهتم الملوك الآشوريون بمظاهر الملوكية إهتماما كبيرا، وقد تجلّى هذا جليا من خلال نصوص الحوليات الآشورية فضلا عن رسومات الجدارية، ومما لاشك فيه أن الألقاب الفخمة التي أضفها ملوك آشور على أنفسهم دلالة على مدى عظمة إنجازاتهم واتساع دولتهم وازدهار حكمهم، كما نجد أيضا في الرسومات الجدارية بروز الملوك الآشوريين مع رموز وشارات الملوكية التي تظفي عليهم طابع الهيبة والاحترام لكل من يتسلمها، وتجدر الإشارة هنا إلى أن ملوك العصر الآشوري الحديث أو عصر الإمبراطورية الآشورية (911-612 ق.م) أين بسط ملوك آشور سيطرتهم على أغلب مناطق الشرق الأدنى القديم، تجسدت خلال فترات حكمهم بصورة كبيرة شارات الملكية ورموزها فضلا عن الألقاب الملكية.

الكلمات الدالة: الملوكية، الصولجان، التاج، الإله آشور، الألقاب الملكية.

Abstract

The royal aspects of the Assyrian kings have great interest, and this was evident in the texts of the Assyrian Annals as well as the mural drawings, and there is no doubt that the grandiose titles bestowed upon themselves by the kings of Assyria indicate the extent of their great achievements and the expansion of their state and the prosperity of their rule. We also find in the murals the emergence of the Assyrian kings with symbols and insignia of kingship that give them prestige and respect for everyone who entertains them. It is noteworthy here that the kings of the Neo-Assyrian era or the era of the Assyrian Empire (911-612 BC), where the kings of Assyria extended their control over most areas of the ancient Near East, were embodied during their reign in a large way, the royal insignia and symbols, as well as the royal titles.

Keywords. kingship, sceptre, crown, god Ashur, royal titles.

مقدمة:

ساد الاعتقاد عند العراقيين القدماء أن الآلهة خلقت البشر من أجل خدمتها، وأن الملوكية هي نظام إلهي مقدس وهبته الآلهة للبشر كما ورد ذلك في قائمة الملوك السومرية، والجدير بالذكر أن الغاية من هذا النظام هو تجسيد إرادة الآلهة وتمثيلها على الأرض، لذلك كانت الآلهة تختار من ينوبها ليكون ملكا على البشر، وعليه يمكننا القول أن الملك في بلاد الرافدين كان يُنتخب ويبارك من قبل الآلهة ثم ينصب حاكما على البلاد.

والملاحظ أنه قد جرى نفس الاعتقاد عند الآشوريين الذين آمنوا بفكرة اختيار الآلهة للملك على بلاد آشور، وأن الملك هو الكاهن الأعلى للإله آشور وممثل الآلهة على الأرض والقائد الأعلى للجيش، والقائم على تنقيذ أوامر الآلهة، كانت عملية تنصيب الملك في بلاد آشور تتم داخل المعبد وفق طقوس ومراسيم معينة تُضفي على الملك مظاهر الملوكية، ومنه نطرح التساؤل التالي: ماهي مظاهر الملوكية عند الآشوريين؟، ونهدف من هذا البحث إلى تسليط الضوء على مظاهر الملوكية الآشورية وذلك بدراسة نصوص الحوليات الآشورية و الرسومات الجدارية للقصور والمعابد الآشورية، مستعينين في ذلك بالمنهج الوصفي التحليلي.

1. الملوكية عند الآشوريين:

إنّ النظرية السياسية للملوكية لا توصف في أي نص آشوري، لكن هناك العديد من الأدلة العرضية التي تعطينا رؤية حول تصور الآشوريين للملوكية، الذين كانوا يرون أن هناك صلة وثيقة بين الآلهة أصحاب القوى الخارقة والملك الذي كان ممثل الإله آشور على الأرض¹ التي هي في الأصل ملك للإله آشور، والمدينة التي يحكمها الملك هي مدينة الإله آشور تسمى باسمه "آشور"².

كانت نظرة العراقيين القدماء عموما إلى الملوكية على أنها هبة الآلهة للبشر كما جاء ذلك واضحا في جداول الملوك، وأن الغاية من هذا النظام هو تمكين البشر من إدارة شؤونهم وشؤون مساكينهم ومقاطعات الآلهة، وكذلك تمثيل الآلهة على الأرض، لذا كان الملك يُنتخب ويُبارك من قبل الآلهة نفسها ويُنصب على البلاد لتمثيل الآلهة فيها³.

وبالاعتماد على نصوص تعود إلى الفترة الآشورية الحديثة (911-612 ق.م) يمكن القول على حد سواء أنه في أزمنة البدء حين عمد الآلهة العظام إلى تقرير المصائر عقدوا مجلسهم وقرروا للبلاد مصائرهم، وعينوا من أجل البشر (عيد رأس السنة) ولكنهم لم يعينوا ملكا على رأس البشر كما هو موضح في النص الآشوري: "الآلهة حين لم تكن قد أقامت ملكاً كان عالم البشر يلفه الغيوم"⁴، وفي نص آخر نجد مانصه:

"إن (عشتار) كانت ترغب في أن يكون للبشر من يرعاهم

وكانت تُفتش عن ملك (من أجل البلاد)

و(لأنه لم يكن هناك) ملك في البلاد

عند ذلك هبطت الملوكية من السماء⁵."

وعليه فقد جُسدَت الملوكية كمظهر من المظاهر الإلهية، وكان أول من تقلّد وظيفة الملك في السماء والأرض الإله إنليل، وعندما خُلق الإنسان ليعبد الآلهة وينوب عنها في إدارة شؤون البشر على الأرض كانت الملوكية إحدى الهبات التي منحتها الآلهة للبشر لتمكينهم من إدارة شؤونهم والقيام بواجباتهم تجاهها، وهكذا هبطت الملوكية من السماء إلى الأرض متمثلة بشارات الملك، وقد ظلّ هذا الاعتقاد سائداً عند العراقيين القدماء في مختلف العصور⁶، فكيف إذن كان يتم اختيار الآلهة للملك راعيا للبلاد؟.

إن الاختيار الإلهي للملوك يتحقق في مرحلته الأولى عن طريق النظرة التي يلقيها الإله على عاهل المستقبل، فإذا رفع الإله ببصره نحوه فهذا يدل على اختياره وتفضيله له وتقليده مهمة السلطة السياسية على الأرض، وإلى جانب النظرة الإلهية نجد النطق الإلهي بالاسم الذي يمثل الشكل الصريح للاختيار، وهذا ما يفهم من نصوص بلاد الرافدين التي تتحدث عن ملك مُعين أو من النصوص التي تركها الملك معبرا عن اختياره دون غيره على حد قولهم⁷:

ورد في حوليات الملك شلمنصر الثالث ملك آشور مايلي: "بقلبه الثابت قرر الإله الأكبر آشور، وبنظره المبهراختارني"⁸، أما الملك سرجون الثاني فقد أعلن نفسه الملك الشرعي الذي اختاره الإله آشور، حيث نجد أن اسمه يعني "شروكين- الملك الشرعي أو الملك الصادق"⁹، وكذلك ذكر أسرحدون: "في بهجة قلبها رفعت الآلهة نظرها نحوي واختارني لأكون ملكا شرعيا"¹⁰، كما قدم آشوربانيبال نفسه من أجل الملوكية بقوله: "إن الإله آشور والإله سين لفظا اسمي واختاراني لأكون الملك منذ القدم"¹¹.

2. شارات الملوكية :

لقد جسّد العراقيون القدماء الملوكية برموز خاصة أطلق عليها عادة "شارات المُلك"¹² وهي التاج والصولجان ورباط الرأس والعصا فضلا عن الألقاب الملكية، وقد صورت بأنها كانت مودعة في السماء أمام "أنو" كبير الآلهة السومرية، ففي ملحمة إيتانا نقرأ مانصه: "في ذلك الحين لم يكن قد لبس التاج، وكان الصولجان ورباط الرأس والتاج والعصا مودعة في السماء أمام أنو"¹³.

1.2 التاج والعمامة :

يُمثل التاج لباس الرأس الخاص بالملك¹⁴، وهو رمز من رموز الألوهية الدينية، ويرمز أيضاً للسلطة لدى ملوك بلاد الرافدين جميعهم، ويمثل حلقة الوصل بين الآلهة والبشر¹⁵، ومما تجدر الإشارة إليه أن سين (ننا) إله القمر¹⁶ عرف بأنه إله التاج وضيأوه، يرمز إلى لمعان التاج الملكي والأشعة المنبعثة منه ترمز

إلى الألوهية، ومن هذا المنطلق بالغ العراقيون القدماء في استعمال الأحجار الكريمة اللماعة والذهب لتزيين التاج، فضلا عن كونه من الشارات الملوكية المقدسة التي تعكس هيبة الملك وعظمته، ونلمس هذا من خلال الرسالة الموجهة للملك الآشوري أسرحدون من أحد الصناع: "حسب النموذج القديم عملت من جديد التاج الذهبي المزين بالأحجار الكريمة..."¹⁷.

كان التاج من أهم شارات الملوكية المستخدمة في التتويج المقدس، يستلمه الملك الآشوري في حفل تتويجه، حيث يضعه كبير الكهنة على رأسه¹⁸، ويردد نص التتويج قائلا فيه: "التاج لرأسك، عسى الآلهة آشور وننليل¹⁹، سادة تاجك يضعونه عليك لمئة سنة. قدماك في إيكور، ويداك ممتدتان إلى آشور إلهك ... ولهمبك آشور رضا عاجلا وعدالة وسلاما"²⁰.

استخدم الملوك الآشوريون العمامة بكثرة، والتي يطلق عليها أحيانا رباط الرأس أو العصابة، وهي إحدى شارات الحكم والملوكية ولا تقل أهميتها عن التاج²¹، وقد وردت في النصوص الآشورية بمعنى "عمامة، غطاء الرأس"²²، ويلاحظ بصورة عامة تطور في هيئة التاج والعمامة اللذين زاد ارتفاعهما تدريجيا بمرور الزمن، حتى اتخذتا في العصور الآشورية شكلا مخروطيا مزخرفا ومرصعا بالمجوهرات بأسلوب منظم على جانبي التاج وواجهته²³.

الشكل 1: صورة للملك تجلائبزر الثالث مرتديا العمامة.



المصدر: Hayim tadmor and shigeo yamada, *The Royal Inscription of Mesopotamia*

(Assyrian periods), Vol (I), USA, 2011, p74.

2.2 الصولجان والعصا :

وردت تسمية صولجان في العديد من المصادر المسمارية، منها ما جاء في نصوص الملك آشورناصربال الثاني، إذ نقرأ في أحدها: "الإله نسكو حامل الصولجان المقدس، الإله الواعي (اليقظ)"،

والصولجان عبارة عن عصا معدنية أو خشبية تُثبت في نهايتها كتلة من الحجر أو المعدن²⁴، وكانت غالبية رؤوس الصولجانات المكتشفة في بلاد آشور برونزية أو حديدية منقوش عليها رؤوس أسود في الأعلى، منها ما وجد في مدينة كالح (نمرود) الآشورية، حيث عثر المنقب لايارد (Layard)²⁵ على ثمانية رؤوس لصولجانات، أما المنقب رسام (Rassam)²⁶ فقد وجد زوجا من الصولجان أحدهما يحمل رأس ماعز والآخر رأس أسد، أما في مدينة دور-شروكين (خرسباد) الآشورية وجد المنقب فيكتور بلاس (Place)²⁷ مالا يقل عن (54) من رؤوس الصولجانات في قصر سرجون الثاني، وعثر في مدينة آشور أيضا على صولجان آخر يعود للملك أدد-نيراري الثالث مصنوع من الحجر، واللافت هنا هو تفنن الملوك في صنع صولجاناتهم كثيرا، فكانت تطعم بالقطع الذهبية أو اللآلئ والأحجار النادرة²⁸، يحملها الملك في الاحتفالات كرمز للسلطة والحكم²⁹.

يتم تقديم الصولجان إلى الملك أثناء تتويجه، حيث يحمل الكاهن التاج والصولجان على الوسادة جالبا إياهما إلى الملك، ويقول: "عليك أن توسع بلادك بصولجانك المستقيم عسى إلهك يمنحك القناعة والعدل والسلام"³⁰، كما يُقرأ أيضا في أحد النصوص الآشورية مايلي: "إلى آشور إلهك، عسى كهنته وكهنة بلادك يمدان العطف بصولجانك وسع بلادك"³¹.

أعطى الصولجان انطبعا إعلاميا للملك وقوته في العديد من المقابلات أو الاحتفالات الرسمية، وأصبح من السهل تمييز الملوك عن الموظفين الآخرين والمرافقين أو المدعويين في المشاهد الدينية والرسمية على المنحوتات، كما أضفت طقوس أخرى على الصولجان والتي رافقت إبرام المعاهدات وأعطت نوعا من القدسية، وقد تكون هذه الطقوس أعمالا أو حركات رمزية كمسك صولجان الملك، لقد أبدع العراقيون القدماء في نحت الصولجانات ورسم مشاهدتها، منها مشهد مسلة الملك أسرحدون التي تُظهر "طهراقا" ملك مصر راكعا و"عبدى ملكوتي" ملك صيدا واقفا وهما يتضرعان لأسرحدون واقفا وهو يمسك بيده اليسرى الصولجان، ولم تقتصر مشاهد الصولجانات على المنحوتات فقط بل مثلت أيضا على التماثيل³².

الشكل 2: مسلة الملك أسرحدون ممسكا الصولجان يظهر فيها طهراقا وعبدى ملكوتي يتوسلان له.



المصدر: موقع الدكتور بنهام أبو الصوف

<https://www.abualsoof.com/61-assyrian/detail/7849-akkadian-age>

أما عصا الرعية أو عصا القيادة والتي تمثل عصا السلطة والملوكية في بلاد الرافدين بصفة عامة، فنجد أنها قد ذكرت في نصوص الحوليات الآشورية، كما برزت أيضا على مشاهد المنحوتات الجدارية³³، ومما يلاحظ أن بعض تسميات العصا في المصادر المسمارية قد تعني الصولجان، لأن كلتا الشارتين (العصا والصولجان) تؤديان نفس الوظيفة ويرمزان للحكم ويدلان على السيادة والسلطة³⁴، فقد استخدم ملوك بلاد الرافدين العصا بوصفها جزءا مهما ومكملا للزي الملكي³⁵.

3. الألقاب الملكية :

مما لا شك فيه أن دراسة الألقاب الملكية تعتبر مصدرا مهما للتعرف على السلطة السياسية ونظام الحكم وتطوره في بلاد الرافدين، حيث تُبرز هذه الألقاب مكانة حاملها وأهمية مركزه القيادي ودوره في إدارة دفة الحكم وسعة سلطانه وقوة نفوذه³⁶، أما الملوك الآشوريون فنجدهم أنهم قد أضافوا أوصافا عسكرية حربية على ألقابهم، وهو ما يعكس الخصائص الحربية الغالبة على أعمالهم، ولعل السبب في حاجة السلطة السياسية الدائمة في بلاد الرافدين إلى القوة العسكرية هو حاجتها الدائمة لضمان أمنها وحماية وجودها واستمراريتها وتدعيم شرعيتها والدفاع عنها في بيئة تحفل بالمنافسين والأعداء³⁷.

وردت هذه الألقاب في نصوص الحوليات الملكية التي خلفها الملوك الآشوريون، ودونت على النصب والمسلات والألواح الطينية باللغة الأكادية في العصر الآشوري، وازداد عددها منذ عهد الملك "شمشي أدد الأول" (1782-1814 ق.م) عن الملوك السابقين، واستمرت حتى عهد ملوك العصر الآشوري الحديث مُوضحة قوة ملوك آشور ومدى توسعاتهم العسكرية وأعمالهم العمرانية، ومن أبرز هذه الألقاب نذكر:

1-3 ملك آشور: تلقب ملوك آشور منذ العهود الأولى وإلى غاية عصر الإمبراطورية بلقب ملك آشور أو ملك بلاد آشور³⁸، إذ نقرأ في إحدى حوليات آشورناصريال الثاني³⁹: "آشورناصريال، الملك..."⁴⁰، وفي نص آخر يعود للملك "أدد-نيراري الثالث" مانصه:⁴¹ "أنا، أدد-نيراري، ... ملك بلاد آشور..."⁴²، كما نجد في أحد نصوص حوليات آشوربانيبال: "آشوربانيبال الملك العظيم،... ابن أسرحدون ملك آشور، ابن سنحاريب الذي كان هو أيضا ملك آشور"⁴³

2-3 ملك الجهات الأربع⁴⁴: حمل هذا اللقب العديد من الملوك الآشوريين⁴⁵ نذكر منهم الملك "توكولتي نينورتا الأول" (1208-1224 ق.م) الذي يصف مدى اتساع دولته قائلا: "توكولتي نينورتا الأول، الملك القوي ... الوحيد الذي منحه الآلهة الجهات الأربع"⁴⁶، وكذا الملك آشوربانيبال الذي يذكر في أحد نصوصه⁴⁷: "أنا آشوربانيبال الملك العظيم ... ملك الجهات الأربع من المعمورة..."⁴⁸

3-3 ملك الكل، ملك العالم، ملك الكون: تلقب بهذا اللقب شلمنصر الثالث حيث وصف نفسه قائلا: "شلمنصر ملك... ملك الكل ... حاكم جميع الأراضي"⁴⁹، أما أدد-نيراري الثالث فقد لقب نفسه بملك العالم بقوله:⁵⁰ "أنا أدد-نيراري ... ملك العالم... وريث شمشي أدد الخامس.. ملك العالم"⁵¹، أما آشوربانيبال فقد حمل لقب ملك الكون دلالة على مدى اتساع نفوذه من عيلام شرقا إلى مصر غربا، حيث نجد في أحد النصوص مايلي: "قصر آشوربانيبال... ملك الكون.. ملك الآشوريين..."⁵².

4. خاتمة:

تُشير النصوص العراقية القديمة أنه في الأصل لم يكن هناك وجود للسلطة السياسية على الأرض، وأن الملوكية قد نزلت من السماء إلى الأرض بإرادة الآلهة التي قررت منح الملوكية لمن تشاء من البشر ليصير ملكا، ويعني هذا أن الملوكية ليست ذات أصل إنساني وإنما هي هبة الآلهة للبشر.

إن العمامة والتاج والصولجان وعصا الرعية تمثل شارات الملوكية ورموزها عند الآشوريين، حيث كان يستلمها الملك أثناء مراسيم التتويج حتى تضيف الشرعية الإلهية، وإن كل من يستلم تلك الشارات ويتقلدها يُصبح ملكا على البشر بأمر من الآلهة.

أولى الملوك الآشوريون اهتماما بالغاً برموز وشارات الملوكية التي كان لها دور كبير في إبراز سطوة الملوك ومدى عظمتهم، وقد حرص هؤلاء الملوك على تجسيدها بدقة في مشاهد المنحوتات الجدارية، فضلا عن إضفاء الألقاب الملكية الفخمة على أسمائهم، وبفضلهما تمكن الباحثون من معرفة الملوك وتمييزهم عن غيرهم، كما تمكنوا أيضا من الاطلاع على أعمال الملوك ومآثرهم.

5. المراجع

- ¹ _John Boardman and others, The Cambridge Ancient History, Vol (III)- Part(II), Cambridge University Press, England, 1991, p 194.
- ² _Steven Holloway, Aššur is King! Aššur is King!, Vol (10), Brill Leiden Publishers, The Netherlands, 2002, p65.
- ³ _عامر سليمان وأحمد مالك الفتیان، محاضرات في التاريخ القديم، مديرية المطبعة الجامعية، العراق، 1978، ص 180.
- ⁴ _قاسم الشواف، الحكم والسياسة في العالم القديم، ج 1، دارعلاء الدين، دمشق، 2015، ص 28-29.
- ⁵ _المرجع نفسه، ص 27-28.
- ⁶ _محمد حمزة الطائي، "أهم شارات الملكية في بلاد الرافدين"، مجلة آداب الرافدين، العدد (50)، العراق، 2008، ص 302-303.
- ⁷ _عبد الرضا الطعان، الفكر السياسي في العراق القديم، ج 2، ط 2، دار الشؤون الثقافية العامة، بغداد، 1986، ص 97-100.
- ⁸ _Albert Kirk Grayson, The Royal Inscription of Mesopotamia (Assyrian periods), Vol (III), University of Toronto Press, Canada, 2002, p 8.
- ⁹ _Georges Contenau, La civilization Assyro-Babylonienne, Poyat, Paris, 1922, p 117.
- ¹⁰ _قاسم الشواف، المرجع السابق، ص 29.
- ¹¹ _Daniel David Luckenbill, Ancient Records of Assyria and Babylonia, Vol (II), University of Chicago Press, USA, 1926, p 291.
- ¹² _هاشم يحيى ملاح وآخرون، موسوعة الموصل الحضارية، ج 1، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، بغداد، 1991، ص 230.
- ¹³ _قاسم الشواف، المرجع السابق، ص 27.
- ¹⁴ _محمد حمزة الطائي، المرجع السابق، ص 305-306.
- ¹⁵ - Henry Frankfort, kingship and the gods, The University Of Chicago, USA, 1978, p 249.
- ¹⁶ _حسن نعمة، موسوعة ميثولوجيا وأساطير الشعوب القديمة، دار الفكر اللبناني، بيروت، 1994، ص 227.
- ¹⁷ _محمد حمزة الطائي، المرجع السابق، ص 307.
- ¹⁸ _المرجع نفسه، ص 306.
- ¹⁹ _ننليل: آلهة سومرية، تعتبر بمثابة زوجة إنليل وأم نانا (القمر)، جعل منها الآشوريين زوجة للمعبود آشور الذي وصفوه بالجبل العظيم وهو لقب من ألقاب الإله إنليل- للمزيد أنظر: عبودي س- هنري، معجم الحضارات السامية، جروس بروس، لبنان، 1991، ص 873.
- ²⁰ _Henry Frankfort, Op Cit, p 247.
- ²¹ _محمد حمزة الطائي، المرجع السابق، ص 308-309.
- ²² _Leo Oppenheim and Others, The Assyrian Dictionary, Vol (VII), The University of Chicago, USA, 1959, p 485.
- ²³ _محمد حمزة الطائي، المرجع السابق، ص 308.
- ²⁴ _المرجع نفسه، ص 310-312.
- ²⁵ _هنري لايارد (Layard): ولد في باريس من عائلة عملت في السلك الدبلوماسي، أخذ تعليمه في إيطاليا وفرنسا وسويسرا وإنجلترا، نشأ محبا للسفر والترحال والفنون الجميلة، قضى سنوات في فلسطين وسوريا وإيران والعراق، وكانت الموصل المحطة التي توقف فيها لبناء أماله ولتحقيق أحلامه- للمزيد أنظر: هاشم يحيى ملاح وآخرون، موسوعة الموصل الحضارية، ج 1، المرجع السابق، ص 510.
- ²⁶ _رسام (Rassam): مواطن عراقي ولد سنة 1826م في مدينة الموصل من عائلة مسيحية، كان مساعدا للايارد خلال تنقيباته ما بين (1845-1851م)، أوكل له المتحف البريطاني إجراء الحفر في النمرود وقوينجق بعد أن سافر لايارد إلى إنجلترا، وكان من نتائج أعماله في قوينجق هو اكتشاف مكتبة آشوربانيبال- للمزيد أنظر: عمار حسين مصطفى عبد الله، بوابات العواصم والقصور الآشورية، صفحات للدراسات والنشر، سورية، 2017، ص 33.

- ²⁷ _ فيكتور بلاس (Place): تم تعيين الدبلوماسي فيكتور بلاس قنصلا في الموصل في عام 1852، أما عمله فقد كان محصور بين تل قوينجق وخرسباد لإكمال أعمال بوتا في الموقع الأخير، إستمرت حفريات بلاس في تل قوينجق وخرسباد من سنة 1852م إلى غاية 1854م، وكانت أعماله أكثر دقة من تنقيبات كل من زميله بوتا والمنقبين الإنجليز إلى أن أصدرت الحكومة الفرنسية وقف أعماله سنة 1854م - للمزيد أنظر: هاشم يحيى ملاح وآخرون، موسوعة الموصل الحضارية، ج1، المرجع السابق، ص 493-494.
- ²⁸ _ محمد حمزة الطائي، المرجع السابق، ص 10.
- ²⁹ _ جورج كوتينو، الحياة اليومية في بابل وأشور، تر: سليم طه تكريتي وبرهان عبد التكريتي، ط2، دار الشؤون العامة، بغداد، 1986، ص 226.
- ³⁰ _ Henry Frankfort, Op Cit, p 247.
- ³¹ - Georges Roux, La Mésopotamie, Editions de poche, Paris, 1992, p 387.
- ³² _ محمد حمزة الطائي، المرجع السابق، ص 313-314.
- ³³ _ يوسف خلف عبد الله، الجيش والسلاح في العهد الآشوري الحديث (911-612 ق.م)، رسالة ماجستير، جامعة بغداد، العراق، 1977، ص 211-212.
- ³⁴ _ محمد حمزة الطائي، المرجع السابق، ص 318.
- ³⁵ _ Henry Frankfort, The Art And Architecture Of The Ancient Orient, Penguin Books, London, 1969, p 82.
- ³⁶ _ أحمد مالك الفتیان، نظام الحكم في العصر الآشوري الحديث، رسالة دكتوراه في الآثار القديمة، جامعة بغداد، العراق، 1991، ص 98.
- ³⁷ _ عبد الرضا الطعان وآخرون، موسوعة الفكر السياسي عبر العصور، دار الروافد الثقافية، لبنان، 2015، ص 58.
- ³⁸ _ نخبة من الباحثين العراقيين. حضارة العراق، ج2، دار الحرية للطباعة، بغداد، 1985، ص 17.
- ³⁹ _ ياسر هشام علي، "عبارات التباهي والتفاخر عند بعض حكام وملوك بلاد الرافدين"، مجلة الآداب، العدد (108)، العراق، 2014، ص 471.
- ⁴⁰ _ Daniel David Luckenbill, Op.Cit, VOL (I), p 161.
- ⁴¹ _ زياد عويد سويدان المحمدي، التطورات السياسية والإقتصادية في أعالي الفرات (ما بين 2000-612 ق.م)، دار دجلة، الأردن، 2016، ص 368.
- ⁴² _ Albert Kirk Grayson, Op.Cit, Vol(II), p 211.
- ⁴³ _ Albert Kirk Grayson, Op.Cit, Vol(II), p 323.
- ⁴⁴ - إنَّ أول من حمل لقب "ملك الجهات الأربع" (شاركبرات أربعيم) هو الملك "سرجون الأكادي" ثم حفيده الملك "نرام-سين"، ثم حمل هذا اللقب ملوك من بعده- أنظر:
- Henry Frankfort, kingship, Op Cit, p 228.
- ⁴⁵ _ أحمد مالك الفتیان، المرجع السابق، ص 106.
- ⁴⁶ _ Albert Kirk Grayson, Op.Cit, Vol (I), p 233.
- ⁴⁷ _ هاري ساكز، المرجع السابق، ص 281.
- ⁴⁸ _ James Bennett Pritchard, Ancient Near East Texts, Princeton University Press, USA, 1969. p 297.
- ⁴⁹ _ Albert Kirk Grayson, Op.Cit, Vol (III), p 13.
- ⁵⁰ _ زياد عويد سويدان المحمدي، المرجع السابق، ص 368.
- ⁵¹ _ Albert Kirk Grayson, Op.Cit, Vol (III), p 211.
- ⁵² _ جورج رو، العراق القديم، تر: حسين علوان حسين، ط2، دار الشؤون الثقافية العامة، العراق، 1986، ص 478.